صدر عن لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان البيان التالي:

أولاً: في مراسم وداع المناضل غازي عاد في خيمة الأهالي في حديقة جبران خليل جبران: نتقدم بالشكر من جميع الذين أتوا إلى خيمتنا صباح نهار الجمعة الفائت للمشاركة في حفل وداع غازي، الشريك في النضال من أجل الكشف عن مصائر المفقودين والمخفيين قسريا. نخصّ بالذكر رئيس البعثة الدولية للصليب الأحمر السيد فابريزيو كاربوني والوفد المرافق له. نقابة المحامين في بيروت ممثلة برئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان الدكتور عبد السلام شعيب والوفد المرافق. السادة النواب (عددهم أقل من أصابع اليد الواحدة). الفنانة أميمة الخليل. ممثلي الهيئات غير الحكومية. الأصدقاء والمحبيّن. الاعلاميات والاعلاميين الذين شاركوا إن بصفتهم الشخصية وإن لتغطية الحدث وأهالي المفقودين. كما نشكر الذين تعذر حضورهم وشاركونا بعاطفتهم وأقلامهم.

ثانياً: نشكر جميع من حضر إلى بلدة الدليبة، مسقط رأس غازي، للمشاركة في مراسم دفنه. نخص بالذكر فخامة رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الخارجية، كما نشكر كلاً من دولة رئيس مجلس النواب ومجلس الوزراء ممثلين بالنائب الأستاذ غسان مخيبر، ممثل الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وسائر النواب والفعاليات السياسية والدينية والعسكرية والاجتماعية وجميع الأفراد من أقارب وأصدقاء وأهالي المفقودين.

ثالثاً: وسام الاستحقاق الفضي

إذ نقدّر عالياً مبادرة فخامة رئيس الجمهورية بتقليد (نعش) غازي وسام الاستحقاق الفضّي، نسمح لأنفسنا، بالنيابة عن رفيقنا الراحل، أن نشكر فخامته ونقول: أن الوسام الذي يُرضي غازي ويُريحه في مماته هو وضع خاتمة على صدر القضية التي أعطاها من وقته وجهده وصحته حتى النفس الأخير.

رابعاً: غياب غازي لا يغيّب القضية

الخسارة كبيرة برحيل غازي، فقد كان عموداً من أعمدة القضية ورمزاً من رموزها، وأحد الذين شاركوا برسم الحل الذي توصلنا إليه بعد طول دراسة وبحث وتمحيص بمعية ودعم عدد من الخبراء والاخصائيين وهيئات محلية ودولية. إنه حل علمي بسيط لا يريد إدانة أحد، ولا محاسبة أحد عن ارتكابات الماضي، يريد فقط الحقيقة عن مصائر المفقودين والمخفيين قسرياً لا أكثر ولا أقل. وهو ذو شقين:

١- تنفيذي: يقضي باستلام المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من البعثة الدولية للصليب الأحمر عملية جمع وحفظ العينات البيولوجية لأهالي المفقودين.

٢- تشـريعي: إقـرار اقتـراح القـانون المقـدّم إلـى مجلـس النـواب مـن النـائبين غسـان مخيبر وزياد القادري.

إن تنفيـذ هـاتين الخطـوتين يسـاهم لـيس فقـط بتبريـد قلـوب الأمهـات وعـائلات المفقـودين، وبانتشـالهم مـن حالـة الانتظـار واللايقـين القاتلـة ويـريح غـازي فـي مماتـه، بـل يسـاهم فـي وضع أول مدماك حقيقي لإعادة بناء الدولة العادلة والقوية.